Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخطاب بضمير المتكلم أي في حال مطابقة الراوي لما يرويه. ولكن الاقتراب لا يقلل المسافة السردية-بل يواجه المروي له بشكل مباشر، ويندس في ثنايا المروي وخفاياه.

وسنمثل لكل نوع من ضمائر السرد وموقع الراوي بنموذج من قصائد المرايا. ونبدأ بضمير السرد الاول (ضمير المتكلم) ونمثل له بقصيدة (مرآة الشاهد) [1] :

وحينما استقرت الرماح في حشاشة الحسين

وأُزينت بجسد الحسين

وداست الخيول كل نقطةٍ

في جسد الحسين

واستُلبت وقُسمت ملابس الحسين

رأيتُ كل حجرٍ يحنو على الحسين

رأيتُ كل زهرة تنام عند كتف الحسين

رأيتُ كل نهرٍ

يسير في جنازة الحسين

ومن قصائد الضمير الثاني (المخاطَب) قصيدة (مرآة لاورفيوس) التي اوردنا نصها.

ومن قصائد ضمير الغائب قصيدة (مرآة للقرن العشرين) [2] :

تابوتٌ يلبسُ وجه الطفلِ

كتابْ

يُكتبُ في احشاء غُرابْ

وحش يتقدم، يحمل زهره

صخره

---

(1) ادونيس : الاعمال الشعرية، م2، ص85.

(2) الأعمال الشعرية: ص177.